الزّ ِئبِقُ كزِبْرِج : الرجُلُ الطّائِشُ وقد تُفْتَحُ الباءُ قالهُ ابنُ عَبّادٍ . قلتُ : وهو عَلَى التّشبِيهِ . ودِرْهَمٌ مُزَأبَقٌ : مَطْلِيٌّ بالزّ ِئْبَقِ نَقَلَه اللّ َيْثُ .

زبرق .

زَبْرَقَ ثَوْبَهُ زَبْرَقَةً : إِذا صبَغَهُ بحُمْرَةٍ أَو صُفْرَةٍ كما في العُبابِ . والزّ ِبرِقانُ بالكسرِ : القَمَرُ قالَ الشّاعِرُ : .

تُضِيءُ له المَنابِرُ حِينَ يَرقَى ... عَلَيها مِثلَ ضَوْءَ الزّ َبْرِقانِ وقالَ اللّ َيْثُ : الزّ ِبْرِقان : ليلَةُ خَمْسَ عَشرَةَ ولَيْلَةُ أرْبعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٌ البَدْرِ لأنّ القَمَرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشّمْسِ ويُقالُ : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ . والزّ ِبْرِقان : الخَفِيفُ اللّ ِحْيَةِ كذا هو نَصّ الأَصْمَعِيّ ِ في كِتابِ الاشْتِقاق وفي الرّ َوْضِ : الخَفِيفُ العارِضَيْنِ . والزّ ِبْرِقانُ : لَقَبُ ابنِ عَيّاشٍ الحُصَينِ بنِ بَدْرِ بنِ امرِئ َ القَيْسِ ابنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيدِ مَناةَ بنِ تَمِيم التّ ُمِيمِي السّ َعْدِيّ ِ الصّ َحابِيّ ِ رَضِيَ ا عنه ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ وكانَ يُقالُ له : قَمَرُ نَجْدٍ لجَمالِه وكان يدْخُلُ مَكّ َةَ مُتَعَمّ ِماً لحُسنِه وفي الرّ َوْضِ : كانَتْ له ثَلاثَةُ أَسماءً : الزّ ِبرِقان والقَمَرُ والحُصَيْنُ وثلاثُ كُنىً : أَبُو العَبّاسِ وأَبُو شَذْرَةَ وأبُو عَيّاشٍ انْتَهى وَلاّهُ رسولُ ا ِ صَلّى اُ عليهِ وسَلّ َمَ صدَقاتِ قَوْمِه بَنِي عَوْفٍ فأدّاها في الرّ ِدّ َةِ إلى أبِي بَكرٍ رضِيَ اُ عنه ولمّا لَقِيَ الزّ ِبْرِقانُ الحُطَيْئَةَ فسَأَلَه عن نَسَبِه فانْتَسَبَ له أَمَرَه بالعُدُولِ إِلى حِلّ َتِه وقالَ له : اسْألْ عن القَمَرِ ابنِ القَمَرِ أَي : الزّ ِبْرِقان بنِ بَدْرٍ أو لصُفْرَةِ عِمامَتِه قالهُ ابنُ السّ ِكيتِ وأَنْشَدَ : .

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً ... يَحُجّ ُونَ سِبّ َ الزّ ِبْرِقانِ

المُزَعْفَرَا قلتُ : وهُو قَوْلُ المُخَبّ َلِ السّ َعْدِي وقِيلَ : لأنه كانَ يُصَفّ ِرُ اسْتَه حكاه قُطْرُبٌ وهو قولٌ شاذٌ وقالَ : يَعْنِي بسِبّه اسْتَه وقِيلَ : عِمامَته وهو الأَكْثَرُ . أو : لأَنّ َه لَبِسَ حُلّ َةً وراحَ إِلى نادِيهِم فقالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ فلُقّ ِبَ بهِ قالَهُ ابنُ الكَلْبِيّ ِ . ويُقال : أَراه زَبارِيق المَنِيّ َةِ كأَنّ َه يُرِيدُ لَمَعانها قالَهُ ابنُ الكَلْبِيّ ِ جَمَعُوها على التّ َشْنِيع

لشَأْنِها والتَّعْظِيمُ لها .

ومما يُسْتَدركُ عليه : الزِّبْرِقانُ بنُ أَسْلَم اسمهُ رُؤْبةُ صَحابِي وهو الَّذِي انْصَرَف عن قِتالِ الحُسَيْنِ تَدَيُّناً . وزِبْرِقٌ كزِبْرِج : لقبُ جَماعَةٍ ومنهُم : الفَرّاءُ أَبُو المعالِيِّ يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ محمّدِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْماعِيلَ الشَّيْبانِيّ المَكّيُّ عُرِفَ بابْنِ زِبْرِق قَدِمَ على السلْطانِ صَلاح الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أيّوبَ بمِصرَ فوَقَف عليهِ وعلى وَلَدِه قلبشان ومن وَلَدِه عَبْدُ اللهِ بنُ صالِح بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَنْصُورِ عبدِ الكَرِيم بنِ يَحْيَى هو وأخُوه جارُ اللهِ حَدَّثا سَمعَ من التَّقِيِّ الفارِسِيِّ مات سنة 817 وابْنا أخِيه : عَبْدُ الكَرِيم وعَلِي ابْنا جارِ اللّهِ نَزَلا جدَّةَ وخَطَبا بِها وقد حَدَّثا وفيهم بَقيَّةٌ بها وبمِصرَ ويَحْيَى بنُ جَعْفَرَ ابنِ الزِّبْرِقان : مُحَدِّثٌ وأَبو هَمّام مُحَمَّدُ بنُ الزَّبْرِقانِ الأَهْوازِيّ رَوَى عن زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ وزِبْرِيقُ بالكسرِ : لَقَبُ إِسْحاقَ بنِ العَلاءِ الزَّبِيدِيّ المُحَدِّث رَوَى عن زَيْدِ بنِ يَحْيَى والزِّبْرِقانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ عن عَمِّهِ جَعْفَرِ بنِ عَمْرٍو .

زبعق .

الزَّبَعْبَقُ كسَفَرْجَلٍ وسِرِطراطٍ أهْمَلَه الجَوْهرِيُّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو السَّيِّءُ الخُلُقِ وأَنْشَد : .

" شِنْفِيرَةٍ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ وأنْشَدَه ابنُ بَرِّيّ : .

" فلا تُصَلِّ بهِدانٍ أحْمَقِ .

" شِنْظِيرَةٍ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ